الجريمة المنظمة ، مما ادى الى تفاقمها وتنظيمها دون اي رادع ، بينما اكتفت الشرطة بالقول انه لا توجد جريمة منظمة في اسرائيل على غرار الولايات المتحدة ــ وهذا ما جعل العالم السفلي يستغل الوقت ويرص الصفوف · واشار البعض الى ان حبوب التهدئة التي اعطيت للجمهور الاسرائيلي طيلة السنوات الماضية ، بان الجريمة لم تتغلغل في صفوف الادارة ولم تتمكن من افسادها ، قد أدى الى اضعاف اليقظة من اجل اتخاذ وسائل شاملة لمحاربة الظواهر التي اصبحت مألوفة · ومما يؤكد تقصير الشرطة في عدم معالجتها لموضوع الجريمة ، وربما محاولة منها لتغطية على هذا الموضوع ، ما ورد في القسم السري من تقرير لجنة شيمرون الذي وجه انتقادا عنيفا لعدد من المفتشين العامين السابقين للشرطة ، وخاصة بنحاس كوبل وشاؤول روزليو ، والى حد ما المفتش الحالي حاييم تابوري · وقد تركز الاتهام على المفتش العام الثالث للشرطة بنحاس كوبل الذي تسلم قيادة الشرطة طيلة سبع سنوات ، فقد أشارت اللجنة الى « انه خلال فترة ولايته لبست الجريمة في البلاد المزايا الخاصة بالجريمة المنظمة بصبغة اسرائيلية » (٦١) · كما نال المفتش العام التالي للشرطة الذي تسلم الولاية بعده ، شاؤول روزليو ، قسطا « وافرا » من الانتقاد والمسؤولية اذ ان الشرطة خلال ولايته ، ما بين ١٩٧٢ ــ ١٩٧٦ ، « لم تعمل شيئا لمحاربة الجريمة » · وقد توصلت اللجنة الى قرار ، « انه في حين كان عالم الجريمة يتطور بخطى جبارة ، حتى انه اصبح يضاهي في أساليبه مراكز الجريمة المنظمة في انحاء العالم ، فان شرطة اسرائيل قد تجمدت ، وليس هذا فحسب ، بل حدث تراجع في نجاعتها وفعاليتها » (٦٢) ·

ومن جهة أخرى نال وزير الشرطة السابق شلومو هيلل ، نصيبا كبيرا من الانتقاد ، وحملته بعض الجهات مسؤولية الخوف من عدم اعلان الحقيقة للجمهور ، حيث انه كان يعرف وجود الجريمة وحجمها ، ولكنه « خاف من حدوث هلع بين الجمهور اذا وصفت بأنها منظمة » (٦٣) · وتؤكد بعض المصادر الى انه في اعقاب نشر تقرير لجنة شيمرون ، سيضطر عدد من كبار ضباط الشرطة الى الاستقالة · ويتوقع ان يضطر ثمانية منهم على الاقل الى ترك الخدمة ، وذلك في اعقاب التحقيق في وجود علاقات بينهم وبين رجال الجريمة المنظمة · كذلك يؤكد مصدر كبير في الشرطة ان تقرير شيمرون سيؤدي خلال الاشهر القادمة الى « هزة ارضية » ، قد تؤدي الى تغيير العديد من ضباط الشرطة · وقد جاء ذلك في اعقاب القناعة بان رجال الجريمة لا يمكن ان يقوموا بعملياتهم ، بكل هذا النجاح ، دون مساعدة فعلية من قبل رجال الشرطة (٦٤) ·